كليـــة الآداب
قسم اللغة العبرية وآدابها

بنية السرد في القصة العبرية القصيرة

دراسة للأعمال الفائزة بجائزة صحيفة "هاآرتس" (1998- 2007م)

بحث لنيل درجة الدكتوراه
في الأدب العبري الحديث والمعاصر

مقدم من الطالب
محمـــد عـــبـــود حســين
المدرس المساعد بالقسم

تحـــت إشراف
أ.د أحمد عبد اللطيف حماد
أستاذ الأدب العبري الحديث والمعاصر
بكلية الآداب- جامعة عين شمس

مشرف مشارك
د. هالة عبد الهادي زاهـــر
مدرس الأدب العبري الحديث والمعاصر
بكلية الآداب- جامعة عين شمس

2012م

جامعة عين شمس

كلية الآداب

اسم الطالب: محمد عبود حسين

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه

القسم التابع له: قسم اللغة العبرية وآدابها

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : درجة الليسانس الممتازة في الآداب– تقدير عام جيد جـــدا مـــع مرتبة الشرف/ 1999م

سنة منح درجة الماجستير: درجة الماجستير في الآداب تقدير ممتاز 2007م

سنة التسجيل للدكتوراه: 2008م

تاريخ المناقشة: / / 2012م

سنة المنح :

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: محمد عبود حسين محمد

عنوان الرسالة: بنية السرد في القصة العبرية القصيرة

دراسة للأعمال الفائزة بجائزة صحيفة "هآرتس" (1998-2007م)

اسم الدرجة: دكتوراه

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور: أحمد عبد اللطيف حماد

الوظيفة: أستاذ الأدب العبري الحديث والمعاصر بقسم اللغة العبرية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / 2012م

الدراسات العليا

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2012م

موافقة مجلس الكلية / /2012م

موافقة مجلس الجامعة / /2012م

ن
وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل من قبل ومن بعد، والشكر لله سبحانه وتعالى سرا وجهرا أن وفقني وأعانني حتى تم هذا العمل على خير، فله الحمد، حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه.

وبعد...

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الجليل ومعلمي الفاضل **الأستاذ الدكتور: أحمد عبد اللطيف حماد**، وأن أثبت في هذه السطور القليلة اعتزازي بتتلمذي على يديه الكريمتين. فقد رعى هذا البحث منذ كان فكرة، وشجعني على دخول معترك الدراسة البنيوية في إطار مدرسته العلمية التواقة لتطوير مجال الدراسات العبرية والإسرائيلية في مصر، ودفعها نحو كل جديد ومفيد وناجز في النظريات الأدبية المعاصرة.

وأفاد الباحث من جرأة أستاذه، فراح يستشرف مستقبل الأدب الإسرائيلي في المرحلة المقبلة، وأفاد الباحث من صبر أستاذه وتحمله واستماعه لمخاوف وأفكار في طور التكوين، وإجابته على أسئلة كثيرة، وربطه الحديث والمعاصر، بالأصيل والتاريخي، واقتراحه توجيهات علمية ناجزة، كان لها أبلغ الأثر في تذليل صعوبات البحث، وفي تقدمه والإلمام بجوانبه، لقد كان ولا يزال وسيبقى نعم الأستاذ والمعلم، ونعم الأب والموجه، وأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

الأستاذ الدكتور محمد فوزي ضيف الذي طبع بصمته العلمية والأكاديمية على مشواري العلمي، فقد استفدت أيما استفادة من علمه الغزير أثناء مناقشة أطروحة الماجستير، وتواصلت الاستفادة عبر إنتاجه المطبوع، ونصائحه العلمية الناجزة، وأتشرف أن يوضع هذا العمل بين يديه الكريمتين ليتواصل الدرس العلمي في معيته.

الأستاذ الدكتور جمال أحمد الرفاعي الذي تعجز كلمات الشكر والثناء عن أن توفيه حقه عليّ، وحقه على هذه الدراسة، ففي "حضرته العلمية" نبتت أفكار، ونشأت أطروحات، وتفتحت مدارك، واتسعت الرؤى. وله أقول: "لكَ أنتَ أمطارُ السماءِ، ولِي..فرحُ السحابةِ بعد أن تُولد".

الدكتور هالة عبد الهادي زاهر التي استفدت أيما استفادة من ملاحظاتها الثاقبة، وقراءتها الدقيقة والمتعمقة والمتأنية لمسودات هذه الدراسة. وقد كان حرصها الأخوي خير معين للباحث، جزاها الله تعالى عني كل الخير.

ولا أنسى في النهاية فضل من شاركونني صعاب هذه الرحلة، **والدي الحبيب، والدتي الحبيبة، وصالح وفاطمة**، فقد كنت استمد من تشجيعهم ودعمهم المتفاني الصبر والقوة.

(الفهرس)

مقدمة أ - خ

الفصل الأول 1- 66

اتجاهات القصة العبرية القصيرة الفائزة بجائزة هاآرتس (1998-2007م)

أ -السمات العامة للقصة العبرية القصيرة المعاصرة 1- 14

ب أزمة القصة الإسرائيلية القصيرة ودور الملاحق الأدبية 15- 20

الدور الأدبي والثقافي والاجتماعي لمؤسسة هاآرتس 20- 23

دور ملحق "ثقافة وأدب" في الحياة الثقافية المعاصرة بإسرائيل 23-27

المكانة المحورية لمسابقة هاآرتس للقصة القصيرة 27- 31

شروط ومعايير اختيار القصص الفائزة بجائزة هاآرتس 32-35

جـ- قيم التمرد في القصص الفائزة بجائزة هاآرتس (1998 ـــ 2007م) 36-66

التمرد على سلطة النص والمؤسسة الدينية 37- 38

التمرد على قيم الأسرة والحياة العائلية 39-42

التمرد على الثقافة الأشكنازية ورفع لواء اليهود العرب 42-46

تمرد المرأة على النزعة الذكورية والسلطة المجتمعية 46-51

التمرد على المؤسسات الصهيونية (الجيش- اليسار- الدولة) 51- 57

التمرد على الظلم الاجتماعي وتغول الرأسمالية 58- 59

التمرد على "أدب النحن" والتعبير عن أزمة الأنا 60- 63

الفصل الثاني 67- 136

بنية الراوي والمروي عليه

الراوي المفهوم واجراءات التصنيف	67- 78
أولا: الرؤية السردية الداخلية	79- 101
ثانيا: الرؤية السردية الخارجية	102- 115
ثالثا: بنية المروي عليه	116- 136

الفصل الثالث 137- 212

بـنـيـــــة الـشـخـصـــــيـــات

التـصـور البنيوي لتحليل الشخصيات 137- 142

أولا: ثنائية الشخصيات الرئيسة والثانوية 143- 155

ثانيا: البنية الدالة للشخصيات التخييلية 156- 212

1 شخصية المهمشين 157- 163

2 شخصية المثقف 164- 170

3 شخصية المهاجر الروسي 171- 176

4 شخصية رجل الدين 177- 182

5 شخصية المرأة 183- 188

6 شخصية العربي 189- 197

7 شخصية الجندي الإسرائيلي 198- 205

8 شخصية اليهودي العربي 206- 212

الفصل الرابع 213- 277

بـنـيـــــة الـزمـــــان والـــمـكـــــان

أ -تعقيدات زمن السرد 213- 219

أولا: النظام (الترتيب السردي) 219- 232

ثانيا: المدة (الإيقاع السردي) 233- 244

ثالثا: التواتر (التكرار السردي) 244- 244

ب مفهوم المكان التخييلي 245- 250

أولا: ثنائية الريف (الموشافا- الكيبوتس) 250- 259

ثانيا: ثنائية الحضر (القدس- أورشليم/ تل أبيب- ديمونة) 259- 267

ثالثا: ثنائية الألفة (البيت الثري والبيت الفقير) 267- 271

رابعا: ثنائية القهر (الحاجز والمخيم) 272- 277

الخاتمة 278- 282

قائمة المصادر والمراجع 283- 296
ملخص البحث باللغة العربية 297 - 298
ملخص البحث باللغة الإنجليزية

مقدمة

يتناول هذا البحث نوعا أدبيا له أهميته وحضوره السردي الكثيف على مسرح الآداب المكتوبة باللغات المختلفة. ألا وهو القصة القصيرة التي تعد صورة من صور التعبير الأدبي، نشأت في الآداب الأورُبية، ثم انتقلت إلى الأدب العبري الحديث. ورغم حداثة نشأتها فإنها استطاعت أن تكّون جمهورا واسعا من الكتّاب والقراء. وتعود أسباب هذا الانتشار السريع إلى خصائصها الفنية وقضايا الإنسانية التي تطرحها وحاجة الإنسان للوصول إلى هدفه بسرعة.

والقصة القصيرة، ليست قصيرة لأنها صغيرة الحجم، لكنها كذلك لأنها عولجت علاجا خاصا، وتناولت موضوعها على أساس رأسي لا أفقي. وفجرت طاقات المتن الحكائي بالتركيز على نقاط التحول فيه. فالذي يقف على منحنى الطريق يتاح له أن يرى الطريق كله.

تقتنص القصة القصيرة مادتها من موقف، أو لحظة معينة من الزمن في حياة الإنسان، بهدف التعبير عن تجربة إنسانية تقنعنا بإمكان وقوعها. وتمتاز بقدرتها على حمل الهموم المختلفة؛ اجتماعية ووطنية وقومية وإنسانية. وتوصف القصة القصيرة بأنها "سيدة الأنواع الأدبية"، وأكثر فنون السرد حرفية وتمنعا. فيصعب فيها الخداع والمخاتلة والتحايل، وارتكاب الأخطاء التي يمكن مدارتها، ببساطة، في فضاء الرواية الفسيح.

لعبت القصة القصيرة دورا مهما في الأدب العبري الحديث والمعاصر. وظلت نوعا أدبيا مفضلا لدى كثير من الأدباء العبريين. ولا يمكن التأريخ للأدب العبري، دون التطرق للقصص القصيرة التي أبدعها أوري نيسان جنسين، ويوسف حييم برينر، ويوسف شموئيل عجنون، وساميخ يزهار، وبنيامين تموز، وأ.ب. يهوشواع، وعاموس عوز، ويتسحاق أورباز، ويعقوب شبتاي، ورونيت مطالون، ووأورلي كاستل بلوم. وغيرهم.

أسهمت القصة القصيرة منذ بداياتها في زيادة رقعة قراء اللغة العبرية، وكشفت عن المشكلات الحقيقية التي تعاني منها الجماعات اليهودية خارج وداخل فلسطين. وراحت تعبر عن التقلبات الفكرية والفنية والسياسية في حياة الجماعات اليهودية المختلفة.

لذلك تبدو دراسة القصة العبرية القصيرة من الأهمية بمكان، لاسيما أنها أضحت نوعا رئيسا ومهما في الفترات الحداثية، وما بعد الحداثية من آداب العالم عامة والأدب العبري على نحو خاص. فهي تسبق غيرها من الفنون في استيعاب تبدلات الوعي، وامتصاص التيارات والأساليب الجديدة التي تغمر الساحة الإبداعية والأدبية.

تنبع قيمة دراسة القصص العبرية القصيرة الفائزة بجائزة هاآرتس (1998– 2007م) من سببين رئيسين، الأول سبب فني، فهي قصص محكمة فنيا ونقديا وحظيت باعتراف الأوساط النقدية الإسرائيلية، وأرفدت الساحة الأدبية الإسرائيلية بعدد كبير من الأدباء الذين راحوا يرسخون أقدامهم في حقل الأدب، ويحتلون مواقع مهمة في صناعة النشر الإسرائيلية. والسبب الثاني موضوعي يتعلق باحتواء هذه القصص على مادة سردية غنية، ورسالة فكرية

متمردة على الصهيونية، وعلى الأجيال الأدبية السابقة، وناحرة للبقرات المقدسة في الوعي الإسرائيلي. ومن ثم فهي جديرة بالدرس والبحث الأكاديمي الذي يرافق هؤلاء الأدباء في مقتبل حياتهم، ويتلمس الخريطة المستقبلية للأدب العبري من خلالهم.

تحيط القصص محل الدراسة أيضا بعدد كبير من القضايا محل النقاش العام في إسرائيل، مثل أزمة اغتراب المثقف الإسرائيلي المعاصر، وأزمة الفرد وعلاقته بالهوية، وصراع المرأة مع بقايا المجتمع الأبوي الذكوري، وتجليات التشدد الديني في تضاعيف العائلة الحريدية، ومظاهر الانحلال الخلقي في الأكاديميات التلمودية العليا (اليشيفوت)، ومآل الصراعات القديمة- الجديدة بين السفاراد والأشكناز، ووضعية فلسطيني 1948م داخل النسيج الاجتماعي الإسرائيلي، وأزمة الوعي لدى الجندي الإسرائيلي على خط المواجهة مع الفلسطينيين، ومعاناة المهمشين والمحرومين في المجتمع الإسرائيلي الرأسمالي، وغيرها من القضايا المهمة التي تفرزها طبيعة العلاقات داخل المجتمع الإسرائيلي المعاصر.

ويمكن إبراز أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- تعتمد هذه الدراسة في مادتها السردية على نصوص قصصية قصيرة، أنتجت في الألفية الثالثة، وحظيت بالتحكيم النقدي مما أكسبها شرعية أدبية. ومع ذلك، فإنها لا تزال بِكرا لم تقتحمها أيدي الباحثين بمشرط الدراسة. وهو الأمر الذي يكسب البحث ميزة الاستقلالية ويقيم صلبه على مبدأ عدم الاعتماد على نماذج معرفية ونقدية سابقة التجهيز، تفقد الدراسة الأكاديمية قيمتها، وشرط البكارة والتجديد.
- توضح القراءة المتأنية للقصص العبرية القصيرة الفائزة بجائزة هاآرتس أن هذه الأعمال الأدبية تنطوي على ثراء واضح في تقنيات السرد وآلياته وموضوعاته. وقد ظهرت مهارة كتاب القصة المعاصرين في الأدب العبري في استخدام تقنيات السرد للتخديم على الأفكار الأساسية التي تطرحها قصصهم القصيرة. ويبدو للقارئ المتعمق في هذه القصص القصيرة أن البنى السردية لم تشيد في فضاء المتخيل السردي عفو الخاطر، وإنما عني الأديب الإسرائيلي بترتيب وتكوين البنى السردية المختلفة بما يضيف للرسالة النهائية التي يريد توصيلها للقارئ- المتلقي. لذلك تبدو دراسة بنية السرد في هذه المجموعة من القصص القصيرة وسيلة ناجعة للكشف عن تقنيات فن القص الإسرائيلي في الألفية الثالثة وآلياته المتجددة والمتنوعة.
- تفتح هذه الدراسة آفاقا على المستويين الفكري والفني للتعرف على خريطة الحياة الأدبية والقصصية المعاصرة في إسرائيل. والوقوف على مجمل القضايا الاجتماعية والثقافية والأيديولوجية التي تشغل بال القصاص والأديب الإسرائيلي في الفترة الراهنة.
- تتطلع الدراسة للوقوف على حاضر القصة العبرية القصيرة، واستشراف مستقبلها في الأدب العبري. وذلك من خلال دراسة نصية لأعمال الجيل الشاب من الأدباء

الإسرائيليين الذين لم يجف مداد قلمهم بعد، بل راحوا، منذ فوزهم بجائزة هاآرتس، يسهمون في رسم ملامح ومستقبل الأدب العبري على مدار السنين القادمة. وتعد الدراسة، على هذا النحو، استكمالا وبناء تراكميا للجهود العلمية لأساتذة مصريين في مجال الدراسات العبرية والإسرائيلية، عكفوا على دراسة كبار الأدباء العبريين، وسبر أغوار أعمالهم الأدبية. وبات من الضروري استكشاف أرض جديدة، ومواكبة التطورات التي طرأت على الساحة الأدبية والثقافية الإسرائيلية

- تكشف الدراسة أن جائزة هاآرتس كانت بمثابة معمل للمواهب الأدبية، وخرج من رحمها مبدعون شبان شقوا طريقهم على مسرح الأدب العبري بخطوات سريعة ومتلاحقة، وشرعوا ينشرون المجموعات القصصية، والروايات والدواوين الشعرية، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: سامي بردوجو، وألموج بيهار، وفانيا عوز زلتسبرجر، وعيدان ألموج، وديدو (ش. ديدوفسكي)، وإفرات نافيه، وأفشالوم كافيه، ويحزقئيل رحاميم، وهيلين شمولفيتش، وكيرين لين، وكثيرين غيرهم.
- تتيح الدراسة السردية لهذا الكم من النصوص للباحث إمكانية التعرف على تقنيات واستراتيجية القص في الأدب العبري خلال الألفية الثالثة، وكوامن النصوص القصصية ومادتها الواقعية والرمزية على حد سواء.

منهج البحث:

يعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي والتاريخي والمنهج النقدي التحليلي في الفصل الأول، في الأقسام الخاصة بالسمات العامة للقصة العبرية القصيرة المعاصرة، والاتجاهات الفكرية الحاكمة للقصص القصيرة الفائزة بجائزة هاآرتس (1998– 2007م).

وينهض على منهج التحليل البنيوي لمكونات النص السردي في الفصول الثلاثة المتعلقة بالدراسة التحليلية لبنية السرد في القصة العبرية القصيرة. ويستفيد في هذا الشق من التراكم المعرفي الذي اكتنزته نظريات البنيوية، وما بعد البنيوية، ونظريات ما بعد الحداثة في النقد الأدبي.

أهمية منهج البحث

درجت بعض دراسات الأدب العبري في مصر والعالم العربي على تناول النصوص النثرية والشعرية من منظور علم اجتماع الأدب، وجل ما تهدف إليه مناهج هذا العلم هو تحديد أشكال العلاقة بين العمل الأدبي والوسط الاجتماعي. لذلك تخضع النصوص الأدبية لدراسات تحاول استخلاص القوانين التي تخضع لها المجتمعات من خلال الوثيقة الأدبية. غير أن معظم هذه الدراسات لم تتناول البنى السردية والفنية في العمل الأدبي، والتداخلات التناصية، والتقنيات الجمالية المتنوعة التي تعد جزءا لا يتجزأ من الرسالة الأدبية التي يكتنزها

العمل الأدبي في تضاعيفه الداخلية. وأهملت الدراسات السابقة دور الدراسات البنيوية وما بعد البنيوية في مطارحة النص الأدبي. فلم تعد البنيوية دراسة مغرقة في الشكلانية، بل أضحت دراسة تصل للمضمون السردي عبر أقنية الشكل، إيمانا بأن عنصر المضمون لا يتحقق بمعزل عن الشكل، فالمضمون بلا شكل روح بلا جسد، لا يمكن تلمسها. والدارسون الذين يزعمون استخلاص المضمون بمعزل عن الشكل لا يتبعون، في رأينا، إلا الظن أو ما تهوى الأنفس، وتود أن تراه في النص تعسفا أو تفلسفا.

وتأسيسا على ما سبق فلا تزال الفرصة متاحة للاستفادة من تطور المناهج النقدية وظهور النظريات الحداثية وما بعد الحداثية، وتطبيق إجراءاتها المنهجية على فنون السرد العبري المختلفة والمتنوعة.

ويمكن إيجاز أهمية منهج البحث في النقاط التالية:

- تضع الدراسة نصب أعينها تحليل بنية السرد في القصص العبرية القصيرة المعاصرة والفائزة بجائزة هاآرتس. وتولي اهتماما كبيرا ببنية النوع القصصي وفق المنظور البنيوي. وتعنى بالمتخيل السردي بوصفه عالما مستقلا ويستحق الدرس لذاته، وبوصفه كيانا مكتمل الأركان من منظور النظريات الأدبية الحديثة. وتجهد لإماطة اللثام عن خصوصية الخطاب السردي العبري، والكشف عن تقنيات الكتابة الأدبية العبرية من خلال تحليل الأبنية المكونة لها.
- تتيح الدراسة، وفق هذا المنهج، للباحث دراسة القصة العبرية القصيرة كنوع أدبي، والعكوف على تحليلها وفق المناهج النقدية الحديثة المستقرة في نظرية الأدب. وذلك عبر تحليل البنى السردية المختلفة في القصة القصيرة من راوي ومروي عليه، وشخصيات وزمان ومكان.
- تستهدف الدراسة، وفق هذا المنهج، الكشف عن مدى تماسك عناصر القصة القصيرة، وبناها السردية المختلفة. فهناك ضرورة أن تتعاون هذه البنى مجتمعة لإنتاج الحدث وتصويره وتطويره. بحيث يكون كل عنصر كاللبنة في البناء السردي القوي يؤدي وظيفته في اكتمال العمل الفني، ويؤدي ضعف أي عنصر إلى اهتزاز بقية العناصر وتداعي العمل الأدبي ككل.
- اكتسبت المنهجيات السردية صفتها العلمية، ونزعتها التحليلية بعدما مرت بالمرحلتين البنيوية، وما بعد البنيوية. والواقع أن ادعاء الكفاية الإجرائية والدقة المنهجية والنزعة العلمية التي تنطوي عليها الدراسات السردية، يظهر بالفعل فيما خلفه تراث هذه المدرسة من دراسات نقدية متميزة عن النصوص السردية، خاصة تلك التي حاولت أن تكشف عن جماليات النص القصصي وخصوصيته النوعية. وانطلقت من الشكل

إلى مطارحة المضمون، إيمانا بأن الشكل جسد النوع، ولا يمكن تحضير روحه – المضمون– إلا بإخضاع الجسد للجراحة التحليلية.

- تعتمد الدراسة، كذلك، على مناهج التحليل البنيوي التي تدعم الدور الذي يلعبه القارئ ـــــــــ المتلقي في إنتاج المعنى، باعتبار القراءة عملية تفاعل بين "قدرة" القارئ من ناحية، و"لغة" النص من ناحية أخرى. وتظهر هنا أهمية إضافية لتطبيق الدراسة البنيوية على القصص العبرية القصيرة الفائزة بجائزة صحيفة هآرتس، انطلاقا من أن نصوصها التخييلية تكشف عن حقول دلالية متعددة، وتساعد القارئ على إعادة إنتاج الرمز المتصل بحالة الرسالة التي يريد المبدع إيصالها إلى المتلقي (أو المتلقين). ويغني النص، في حالته هذه، عن نصوص سردية طويلة.
- إن هذه الدراسة، وفق هذا المنهج، قادرة على تحليل بنية النوع القصصي القصير الذي يمتاز بقدرته على التكثيف الدلالي، وإثارة التأويلات المختلفة عبر الإحالات عبر النصية، وفاعلية العنوان، وتضمين الرمز، وكلها عناصر تحكم استراتيجية النص التي يود الكاتب أن يبرزها بوعي. وتستطيع فاعلية التلقي الواعي– والقراءة النقدية التحليلية التي يقوم بها البحث، مشاركة الكاتب في تفعيل النص وإثراء دلالاته، اعتمادا على تقاطع المقروء مع محصول المعرفة، ومخزون الثقافة، وما يثيره ذلك من غنى دلالي، في ضوء الارتحال البحثي داخل النص، لا خارجه.

وقد استقر البحث على تحليل البنية السردية وأضلاعها الأربعة في القصص العبرية القصيرة الفائزة بجائزة هآرتس في الفترة من 1998– 2007م، وهي فترة توازي عشر سنوات من عمر الجائزة. أفرزت ثلاثين قصة قصيرة فائزة بالجوائز المالية، وثماني عشرة قصة فائزة بجائزة لجنة التحكيم، بمجموع ثماني وأربعين قصة قصيرة تقع في نحو مائتين وخمسين صفحة.

وتمثل هذه الباقة السردية وسيلة ناجزة لتقصي بنية السرد في القصص العبرية القصيرة الفائزة بجائزة هآرتس (1998– 2007م) أي في مطلع الألفية الثالثة بما تشكله هذه الفترة من أهمية لما شهدته من متغيرات اجتماعية وسياسية وثقافية هائلة في إسرائيل ألقت بظلالها على المتون الحكائية للقصص الفائزة. (انتفاضة الأقصى– الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان وقطاع غزة– بروز التيار النسوي في إسرائيل– احتدام الصراع الديني العلماني– تزايد الاستقطاب السياسي بين اليمين واليسار– احتدام الصراع بين الأشكناز واليهود العرب في ضوء التعددية الثقافية– انغلاق الهجرة الروسية على ذاتها ثقافيا– انهيار الطبقة الوسطى تحت وطأة سياسات السوق..إلى غير ذلك من الأزمات التي تطرحها القصص القصيرة الفائزة).

خطة البحث:

وفي ضوء ما تقدم فقد انقسم البحث إلى أربعة فصول، وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول، ويحمل عنوان:

"**اتجاهات القصة العبرية القصيرة الفائزة بجائزة هآرتس 1998- 2007م**".

ويتناول هذا الفصل سمات القصة العبرية القصيرة المعاصرة. ويرصد السمات الموضوعية والفنية التي ميزتها. ويحدد أهم وأبرز كُتابها. الأمر الذي يفيد في توضيح الثيمات المتكررة في القصة العبرية القصيرة، والمفارقة التي سيرسم ملامحها كتاب القصة العبرية القصيرة الفائزون بجائزة هآرتس في الفترة من 1998 وحتى 2007م، وهي الفترة التي شهدت نهاية قرن وبداية قرن جديد بما يحمله من تغيرات وتحولات في الفن والأدب وشتى مناحي الحياة. وينتقل الفصل للوقوف على المكانة التي تحتلها صحيفة هآرتس، وملحقها "ثقافة وأدب" في الساحة الفكرية الإسرائيلية، واستعراض الدور الذي لعبه الملحق والصحيفة في حماية القصة القصيرة من أزمة التراجع في مواجهة الرواية خلال مرحلة الثمانينيات من القرن العشرين. ويعرج إلى إبراز المكانة المحورية لمسابقة هآرتس للقصة القصيرة، قبل أن يتركز الاهتمام الرئيس في الفصل على رسم خريطة للاتجاهات الفكرية وقيم التمرد التي حكمت القصص الفائزة بجائزة هآرتس، ومجمل القضايا التي شغلت كتاب القصة الإسرائيليين في فترة الدراسة. وتقديم تعريف بالأدباء الفائزين، وموقعهم، حاليا، في الساحة الأدبية الإسرائيلية، وإنتاجهم القصصي بشكل خاص، وإسهامهم في الفنون الأدبية الأخرى بشكل عام.

الفصل الثاني، ويحمل عنوان:

"**بنية الراوي والمروي عليه**". ويبحث هذا الفصل الأنماط الرئيسة للراوي في القصص القصيرة الفائزة بجائزة هآرتس باعتبار أن الراوي هو مصدر الإرسال السردي، وبنية مهيمنة على سائر البنى السردية في القصة القصيرة. ويحدد هذا الفصل وظيفة كل نمط رئيس من أنماط الراوي. ويكشف عن الأنماط المتفرعة عن كل نمط رئيس أيضا. ويحدد الوظائف التي يقوم بها الراوي، والتقنيات التي يلجأ إليها في سبيل القيام بدوره المحوري في بنية القصة القصيرة. ويتناول الفصل نفسه، بنية المروي عليه أو المسرود له بوصفه المكمل لعملية الاتصال السردي، فهو ليس القارئ الضمني، ولكنه المروي عليه داخل الحكاية، الذي يتلقى السرد مباشرة عن الراوي.

الفصل الثالث، ويحمل عنوان:

"**بنية الشخصيات**". ويحدد هذا الفصل طرق بناء الشخصية وأهميتها في المتخيل السردي من الناحيتين النوعية والبنائية. ويعرض لوسائل تقديمها وبنائها. ويرصد الشخصيات الرئيسة والثانوية، وكثافتها في النص السردي ووظائفها المختلفة وطرق تقديمها أيضا، قبل أن